

تاج العروس من جواهر القاموس

وَالصَّيَّابُ جَمْعُ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا
أَعْلَاهَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ وَقَائِمٍ وَقِيَامٍ . هَذَا إِذَا كَانَ صَيَّابُ
مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرَّمِيِّ . وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفِ
يَصِيبُهُ فَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" فَكَيْفَ تُرَجِّي الْعَازِلَاتُ تَجَلُّدِي "

" وَصَدَّرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صَرِيْبَ حَمِيمُهَا فَإِنَّهُ كَقَوْلِكَ : قُصِدَ . قَالَ :
وَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ : صَابَ السَّهْمُ . قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا
لَأَنَّ صَابَ السَّهْمِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ . قَالَ : وَعِنْدِي أَنَّ صَرِيْبَ هُنَا مِنْ
قَوْلِهِمْ : صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ : أَصَابَتْهَا تَصُوبُ فَكَأَنَّ الْمَنِيَّةَ صَابَتِ
الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَصَابُوا بِهِمْ :
وَقَعُوا بِهِمْ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :
صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حَتَّى كَانَتْ عَلَيْهِمْ جَابِلًا

لُبْدًا الْجَائِبُ : الْجَرَادُ . وَاللُّبْدُ : الْكَثِيرُ وَقَدْ سَمَّوْا صَوَابًا كَصَحَابِ
صَهَب .

الصَّهْبُ مُحَرَكَةٌ : لَوْنٌ حُمْرَةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ أَيْ شَعْرَ الرَّاسِ
كَالصُّهْبَةِ بِالضَّمِّ هِيَ الصُّهُوبَةُ أَيْضًا . وَالْأَصْهَبُ : بَعِيرٌ لَيْسَ
بِشَدِيدِ الْبَيَاضِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : قُرَيْشُ الْإِبِلِ
صُهُبُهَا وَأُدُومُهَا يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ .
وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صُهُبُهَا وَحُمْرُهَا فَجَعَلُوها
خَيْرَ الْإِبِلِ كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرُ النَّاسِ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : الْأَصْهَبُ مِنَ
الْإِبِلِ : الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَعْلَى الْوَبَرِ
وَتَبْيَضَّ أَجْوَافُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَلَيْسَتْ أَجْوَافُهُ بِالشَّدِيدَةِ
الْبَيَاضِ وَأَقْرَابُهُ وَدُفُوفُهُ فِيهَا تَوْضِيحٌ أَيْ بَيَاضٌ . قَالَ : وَالْأَصْهَبُ :
أَقْلُّ بَيَاضًا مِنَ الْآدَمِ فِي أَعَالِيهِ كُدْرَةٌ وَفِي أَسَافِلِهِ بَيَاضٌ . وَعَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : الْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْأَبْيَضُ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْآدَمُ مِنَ الْإِبِلِ
: الْأَبْيَضُ فَإِنَّ خَالَطَتْهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ الْأَصْهَبُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ

حُنْدَيْفُ الْحَنَاتِيمِ وَكَانَ آبِلَ الذَّاسِ : الرَّمَكَاءُ بُهَيَا والصَّهْبَاءُ
سُرْعَى . قَالَ : والصَّهْبِيَّةُ : أَشْهَرُ الْأَلْوَانِ وَأَحْسَنُهَا حِينَ تَنْظُرُ
إِلَيْهَا . وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ الْبُهَيَا تَأْوِيْتُ الْبَهْيَّةَ وَهِيَ الرَّائِعَةُ كَذَا فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ وَالْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْأَسَاسِ وَالْمَصْبَاحِ . كَالصَّهْبِيَّ بِالضَّمِّ .
يُقَالُ : جَمَلُ صُهَيْبِيٍّ أَيْ أَصْهَبُ اللَّوْنِ وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ .
الْأَصْهَبُ : الْأَسَدُ لِصُهْبِيَّةِ لَوْنِهِ . الْأَصْهَبُ : عَيْنٌ بِالْبَحْرِينِ هُوَ عَيْنُ
الْأَصْهَبِ الَّذِي بَيْنَ الْبَصَرَةِ وَالْبَحْرِينِ عَلَى الصَّوَابِ عَلَى مَا فِي لِسَانِ
الْعَرَبِ وَقَدْ جَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مَوْضِعَيْنِ . هُوَ الَّذِي جَمَعَهُ ذُو الرَّمَّةِ
فِي شَعْرِهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ وَهُوَ قَوْلُهُ :
دَعَاهُنَّ مِنْ ثَأْجٍ فَأَزْمَعْنِ وَرَدَهُ ... أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُيُونُ
السَّوَانِحُ